Diyala Journal
for Human Research
Website:
djhr.uodiyala.edu.iq

مجلة ديالى
للبحوث الإنسانية

p ISSN: 2663-7405
e ISSN: 2789-6838

مجلة ديالى للبحوث الانسانية

العدد (107) المجلد (2) اذار 2026

# الرؤية الاميركية للقضية الفلسطينية في وثائق العلاقات الخارجية للولايات المتحدة الاميركية 1941-1945 .

# The American Vision of the Palestinian Question in the Foreign Relations Documents of the United States of America, 1941–1945

م. وسام كريم محمود
جامعة ديالى– كلية التربية الاساسية

## Abstract

*This study aims to document the Palestinian question through the published Foreign Relations of the United States documents for the period 1941–1945, during the Second World War. It seeks to clarify the course of historical events affecting the Palestinian question as a result of the American vision toward the issue on the one hand, and the views of the relevant parties toward it on the other, as well as the means proposed for addressing it amid difficult internal circumstances and a turbulent regional environment. These conditions were represented by the Second World War and its accompanying developments, particularly Jewish immigration to Palestine, which cast its shadow over international relations as a whole.*

*The study also examines the extent to which the Palestinian question witnessed continuity or change in its historical trajectory during the period under investigation, between 1941 and 1945. It further highlights the regional and international factors that influenced the course of events through continuous intervention, especially the American and British positions in support of the Zionists, albeit with differing motives. Particular attention is given to the position of the United States of America, as an influential global power affecting the development of events throughout the period of the study.*

*The research relies primarily on published American documents as its main material for examining and discussing events, while also drawing on various sources that either support or challenge what was published in those American documents. These documents demonstrate that the American position was politically supportive of the Zionists and adopted Jewish ambitions in the land of Palestine.*

*After tracing the historical course of events, the study concludes that the Palestinian question during the period under consideration assumed many dimensions, most notably the increase in Jewish immigration to Palestine and the demand for the establishment of a new entity in the form of a Jewish state after the displacement of Palestinians from their land. The usurped land was thus turned into a new model of settler colonialism, supported primarily by the United States.*

*As for the Arabs, they adopted an oppositional and rejecting stance toward all measures taken by the Zionists in pursuit of establishing their new state. The Arabs did not leave any platform, whether governmental or popular, without raising their voices in rejection. However, the military weakness of the Arab states, together with the fact that most Arab countries were already under British or French colonial domination, weakened their position in the face of the American stance supporting the Zionists.*

*Email:*
*Basichist25te@uodiyala.edu.iq*

**Published: 1- 3-2026**

**Keywords:** الرؤية الاميركية ، القضية الفلسطينية ، الوثائق الاميركية

هذه مقالة وصول مفتوح بموجب ترخيص
*CC BY 4.0*
*(http://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)*

## الملخص

يهدف البحث الى توثيق القضية الفلسطينية من خلال وثائق العلاقات الخارجية للولايات المتحدة الاميركية المنشورة للمدة 1941 – 1945 خلال الحرب العالمية الثانية وبيان مجريات الاحداث التاريخية التي طالت القضية الفلسطينية جراء الاحداث المتمثلة برؤية اميركا نحو القضية ورؤية الاطراف ذات العلاقة للقضية من جهة اخرى وسبل معالجتها في خضم الاحداث الداخلية الصعبة والاقليمية الملتهبة والتي تمثلت بالحرب العالمية الثانية والاحداث المصاحبة لها والتي تمثلت بالهجرة اليهودية الى فلسطين والتي القت بظلالها على مجمل العلاقات الدولية ، وكذلك البحث فيما وصلت اليه القضية الفلسطينية من ثبات او تغير في مسارها التاريخي خلال مدة البحث بين عامي 1941–1945 ومبينا العامل الاقليمي والدولي المتدخل في سير الاحداث عبر تدخلاته المستمرة وخصوصا الموقف الاميركي والبريطاني الداعم للصهاينة بنوايا مختلفة وخاصة الموقف المتمثل بالولايات المتحدة الاميركية بعدها قوة عالمية مؤثرة في سير الاحداث على طول مدة الدراسة متخذا من الوثائق الاميركية المنشورة مادة رئيسة في التطرق الى الاحداث ومناقشتها وفق المصادر المختلفة التي تؤيد او تنافي ما نشر من وثائق اميركية والتي بينت ان الموقف الاميركي هو داعم للصهاينة سياسيا ومتبنيا للمطامع اليهودية في ارض فلسطين ، وتوصل البحث بعد بيان المسار التاريخي للأحداث ان القضية الفلسطينية ضمن مدة الدراسة قد اخذت ابعادا كثيرة متمثلة بزيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين مع المطالبة بوجود كيان جديد على شكل دولة لليهود بعد تهجير الفلسطينيين من ارضهم واتخاذ الارض المغتصبة نموذجا جديدا في الاستعمار الاستيطاني مدعوما بشكل رئيس من قبل اميركا ، واما العرب فقد اتخذوا موقفا معارضا ورافضا لجميع الاجراءات التي اتخذها الصهاينة في سبيل تحقيق دولتهم الجديدة ولم يترك العرب منبرا الا وارتفع صوتهم بالرفض على المستوى الحكومي والشعبي الا ان ضعف الدول العربية عسكريا وان اغلب الدول العربية ترضخ اصلا تحت نير الاحتلال البريطاني او الفرنسي مما جعل موقفهم ضعيفا امام الموقف الاميركي المساند للصهاينة .


## المقدمة

شغلت القضية الفلسطينية مكانة مهمة في فكر المؤرخين في العصر الحديث وتطرقوا الى تلك القضية من جوانب عدة شملت الكثير من الاراء والتوجهات التي كانت ضمن الاحداث التاريخية المؤرخة للقضية فكانت الوثائق الاميركية المنشورة جزءا من تلك الاراء التي وضحت المسار التاريخي للقضية بعدها انعطافا مهمها في تاريخ العرب الحديث والمعاصر ، ويتبادر الى اذهاننا لماذا الولايات المتحدة الاميركية صاحبة الكلمة الفصل في تحديد المسار الصهيوني في مجريات الاحداث بينما كانت فلسطين تحت السيطرة البريطانية ، لذلك سلط الباحث الضوء على تلك الوثائق وتناولها في بحثه هذا كمصدرا

رئيسا لمادة بحثه فتوجب تقسيم البحث الى شقين تسبقهما مقدمة تبين اهمية البحث وتقسيماته وتتبعهما خاتمة توضح اهم ما توصل اليه البحث ، فتطرق البحث اولا الى حيثيات القضية منذ العام 1941 لغاية العام 1944 وخلال الحرب العالمية الثانية ، وتطرق الشق الثاني الى القضية خلال العام 1945 ، واستسقى البحث مادته الرئيسة من وثائق العلاقات الخارجية للولايات المتحدة الاميركية المنشورة لما لها من اهمية بالغة اذ بينت موقف الولايات المتحدة الاميركية من القضية وسبيل تعاملها معها وتضمنها لمعلومات مهمة تبين اهم ما جرى من احداث ، كما اعتمد البحث على مجموعة من الرسائل والاطاريح الجامعية لاستعمالها بتعريف بعض الشخصيات الواردة في البحث لما للرسائل من مكانة علمية مهمة اذ نوقشت تلك الرسائل والاطاريح على يد اساتذة مختصين وفق المنهج العلمي المتداول ، كما تم استعمال عددا من الكتب العربية والبحوث التي تحدثت عن القضية الفلسطينية وبعض الشخصيات التي وردت في طيات البحث لما تضمنته تلك الكتب والبحوث من معلومات لا مناص من استعمالها في البحث ، كم تم استعمال بعض الكتب والاجنبية التي تطرقت الى الموضوع مدار البحث لاحتواءها على حقائق مهمة وقريبة عن الاحداث ، وفي الخاتمة تبين من مجريات الاحداث ان القضية الفلسطينية قد اديرت من قبل الاميركان وبرضا البريطانيين وبتأثير مباشر من قبل المنظمات والشخصيات الصهيونية المؤثرة في اميركا بشكل خاص والتي ادت دورا مهما بالسيطرة على القرار الاميركي مع وجود ضعف واضح في الموقف العربي تجاه ارض فلسطين، وفي الختام اضع البحث امام انظار السادة المختصون لابداء رايهم السديد فيما كتب في البحث راجيا توجيههم لي فيما اخفقت في هذا البحث مستلهما منهم الاصرار على مواكبة الاحداث التاريخية وتقنينها وايصالها الى القارئ الكريم باسلوب علمي صحيح مداعبا افكار القراء ومضيفا لهم بعض ما جرى في الزمن القريب ، فان وجدوا خيرا فيما كتبت فكان من دواعي سروري وان وجدوا تقصيرا فالتمس من الجميع العذر .

## المبحث الاول : الرؤية الاميركية لقضية فلسطين 1941- 1944.

عند اندلاع الحرب العالمية الثانية في 1939/9/1 وصلت بريطانيا والوكالة اليهودية لفلسطين الى طريق مسدود فيما يخص الاستيطان اليهودي ووضع اليهود في فلسطين اذ أقرت بريطانيا من خلال أنتدابها لفلسطين في الكتاب الابيض لعام 1939 والذي نظم العلاقة بين اليهود والعرب في فلسطين عبر مقررات ذلك الكتاب[1] الصادر في 1939/5/17 والذي أشار الى ان اليهود أقلية دائمة في فلسطين وبتحديد الهجرة اليهودية الى 75 ألف حتى 1944/3/31 بواقع خمسة آلاف مهاجر سنويا وبعدها تعلق الهجرة اليهودية بشكل كامل ما لم يوافق العرب على الهجرة مع التعهد باقامة دولة فلسطينية يشكل اليهود فيها أقلية دائمة [2] .

كانت أوضاع اليهود خلال الحرب العالمية الثانية مضطربة بعد احداث الحرب التي أجتاحت أوروبا والدمار الذي حصل فيها خلال سني الحرب الاولى منها بشكل خاص فأزدادت المناشدات من قبل المنظمة الصهيونية لتعزيز واقع الهجرة الى فلسطين الا ان بريطانيا أصرت على موقفها القاضي بالحفاظ على مخرجات الكتاب الابيض حتى تضع الحرب أوزارها[3] .

اشارت وثيقة اميركية موجهة من والاس موراي رئيس قسم شؤون الشرق الادنى الى بيرل مساعد وزير الخارجية الاميركي ومؤرخة في 10 نيسان 1941 بشأن استفسارات السفارة البريطانية في اميركا حول اللجنة الاميركية الفلسطينية المشكلة مؤخرا والتي تظم اعضاء من مجلس الشيوخ واعضاء من الكونغرس واعضاء من مجلس الوزراء وقام بتنظيم اللجنة مجموعة من يهود اميركا المتنفذين في اميركا وقرارات اللجنة المؤيدة للصهاينة واوضحت السفارة البريطانية بانها مشغولة باحداث الحرب وان اي نشاط غير مدروس قد يؤثر على بريطانيا وخاصة انتشار الدعاية المؤيدة لليهود في فلسطين مما سيثير العرب وتوجههم نحو المانيا مما يسبب معاناة جديدة في ظل ظروف الحرب للبريطانيين خاصة وان فلسطين فيها 80% من العرب وان اي نشاط جديد لليهود فيها سيفاقم من التوتر في المنطقة ، وان السوريين يرون تشكيل اتحاد عربي على غرار العراق ومصر وانهم يفضلون الدعم البريطاني والاميركي على الدعم الالماني[4]، بينما تحدد وثيقة اخرى مؤرخة في 14 نيسان 1941 المشكلة العربية حسب تقييم وزارة الخارجية الاميركية باربعة محاور وهي وجود حكومة موالية لالمانيا في العراق وحكومة قومية في سوريا وقد لا تقاوم الوجود الالماني وشكوك حول موقف الملك عبد العزيز ال سعود[5] واخيرا تواجد للقوات البريطانية في فلسطين، موضحة ان عدم تقبل دعم بريطانيا واميركا هو الخوف من تزايد النفوذ الصهيوني في فلسطين وان بريطانيا لا تستطيع ارسال قوات كافية للمنطقة ولذلك يجب ايجاد طريقة لحل المشكلة الفلسطينية وضرورة استدعاء حاييم وايزمان[6] وافهامه بالامر وخطورته مع بقاء الاتصال به مع

طمأنة العرب وعدم استثارتهم[7] ، فحظر ممثل عن وايزمان وتفهم المخاوف البريطانية بان استثارة العرب سيجعل الصهاينة امام تحد خطير مع قلة الدعم العسكري لهم[8] .

دخلت اميركا الحرب العالمية الثانية في 1941/12/8 فواجه اليهود الاميركان نفس موقف اليهود البريطانيين من الحيرة ودوافع العمل نحو الهجرة اليهودية اذ أتخذت اميركا نفس الموقف البريطاني بتأجيل الموضوع الى ما بعد انتهاء الحرب مع الضغط على المنظمات اليهودية بوقف التحريض على الهجرة الا ان الحركة الصهيونية رفضت تلك الاجراءات ولم تقف مكتوفة الايدي ازاء ذلك الوضع المضطرب لليهود في اوروبا واميركا فعملت على مضاعفة الجهود والعمل من أجل كسب التعاطف مع اليهود ومحاولة كسب الرأي العام في اوروبا واميركا معها فبادرت المنظمات اليهودية بالتوحد في اميركا في مجلس خاص وسمي بمجلس الطوارئ الصهيوني الاميركي (AZEC ) [9] .

أنعقدت اللجنة التنفيذية الصهيونية العالمية في فندق بلتيمور من 6-1942/4/11 في نيويورك وقد حظره اكثر من ستمائة شخصية يهودية اغلبهم من يهود اميركا [10]فوضعت خطة للعمل عرفت ببرنامج بلتيمور والذي أدان الكتاب الابيض لعام 1939 فطالبوا بان تكون فلسطين كومونولث يهودي مع استمرار تدفق اليهود الى فلسطين تحت اشراف الوكالة اليهودية لفلسطين وذلك بغية تشكيل اليهود كأغلبية في فلسطين[11] ، وحضر المؤتمر حاييم وايزمن وبن غورين وناحوم غولدمان وكان هدفهم جمع اليهود من كل بقاع الارض وتوطينهم في ارض فلسطين[12] ، واشاروا الى وجوب ايجاد حل لمشكلة اليهود فيما اذا عقد مؤتمر بعد الحرب العالمية الثانية[13].

عقد المؤتمر اليهودي الاميركي في نيويورك من 8/29/الى 1943/9/2 فتم فيه اقرار مخرجات مؤتمر بلتيمور[14]، لكن عارضته لجنتين هما اللجنة اليهودية الاميركية ولجنة العمل اليهودية وانسحبتا من المؤتمر ، اذ صرح موريس د . والدمان وهو نائب الرئيس التنفيذي للجنة اليهودية الاميركية ان ذلك القرار سوف يثير عداء العرب نحو اليهود وانهم سوف يرتمون بأحضان الالمان وانهم سيعملون ضد دول الحلفاء في الحرب [15]. يتبين من الاراء المتضاربة حول كيفية تعامل زعماء اليهود مع القضية الفلسطينية وسبل الهجرة الى فلسطين عبر آليات محددة ان منهم من كان واقعيا بتجنب مواجهة العرب عسكريا اذا ما دعم الهجرة الى فلسطين ، ومنهم من كان متحمسا للهجرة وتبني افكار وقرارات واضحة لدفع اليهود للهجرة الى فلسطين ومعتمدين على مساندة بريطانيا وامريكا او احراجهما على الاقل في سبيل تحقيق الاماني الصهيونية في انشاء دولة لهم .

قام مسؤولون في وزارة الخارجية الاميركية بتحذير اليهود بألغاء خطة مؤتمر بلتيمور وعدم تأييدها مما يجعل الحكومة الاميركية والبريطانية بأصدار قرارا مشتركا بأيقاف النشاط الصهيوني ومواجهة الهجرة

وبقاء الحال كما هو عليه الى حين انتهاء الحرب مع التاكيد بان اي قرار بشأن فلسطين يجب ان يتخذ بالتشاور مع العرب واليهود على حد سواء[16].

زار حاييم وايزمان رئيس الوكالة اليهودية البيت الابيض في 1943/6/11 يرافقه سومنر ويلز وكيل وزير الخارجية الاميركية لحضور مؤتمر مع الرئيس الاميركي فرانكلين روزفلت[17] بعد الدعوة التي أقرها فرانكلين روزفلت وونستون تشرشل[18] رئيس وزراء بريطانيا بلقاء ممثلين عن اليهود والعرب بغية التوصل الى تفاهمات جديدة بشأن الاستيطان اليهودي في فلسطين وقد ابدى وايزمان رغبته بأستئناف الهجرة اليهودية وعدم انتظار نهاية الحرب ، فنصح سومنر ويلز الرئيس روزفلت بارسال مبعوث الى الملك عبد العزيز بن سعود ملك المملكة العربية السعودية فوقع الاختيار على المقدم هارولد ب . هوسكينز[19] من الجيش الاميركي وهو رجل مضطلع بالقضية الفلسطينية[20] .

ارسل هوسكينز دراسته حول الاوضاع في فلسطين على شكل ملخص دعا فيه على ابقاء الوضع على ما هو عليه وعدم استثارة العرب ، اذ قدم ذلك التقرير في مايس 1943، كما دعا وزير الخارجية الاميركي كورديل هال [21] مسبقا في مذكرته المؤرخة في 1943/5/7 حث فيها الرئيس روزفلت لدراسة تقرير هوسكينز وموافقته عليه ومناقشته مع البريطانيين والامم المتحدة[22] .

تلقى هوسكينز الاوامر في 1943/7/7 لمعرفة هل سيدخل الملك عبد العزيز بمفاوضات مباشرة مع حاييم وايزمن لغرض حل المشكلة والتوصل الى تفاهمات جديدة بشان الهجرة اليهودية[23] ، فقدم هوسكينز تقريره الى وزارة الخارجية الاميركية في 1943/8/31 والذي اشاد فيه بحنكة الملك السياسية وحماسته الدينية الا ان الملك رفض رفضا قاطعا لمقابلة حاييم وايزمن كاشفا انه يكرهه بسبب عرضه رشوة للملك بمبلغ 20 مليون جنيه استرليني لتسليم اراضي فلسطينية لليهود[24]، فتفهم الرئيس روزفلت موقف الملك اذ لم يكن هناك مبرر للرشوة ولا سند قانوني يتوجب عرض الرشوة[25]. يتبين ان الصهاينة ارادوا من الملك عبد العزيز التوصل معهم لحلول وسطية تجعل اليهود مقبولين في ارض فلسطين واعتمادهم عاى الجانب الاقتصادي وامكانية ازدهار واستغلال الاراضي الفلسطينية عبر استخدام الالات الحديثة ففهمها الملك عبد العزيز على انها رشوة له مقابل التنازل عن بعض الاراضي الفلسطينية لليهود مقابل زراعتها واستيطان اليهود فيها .

افتتح المؤتمر اليهودي – الاميركي في 11 آب 1943 واشترك في تاسيسه 92 حاخام يهودي واصبح الحاخام روزنفالد رئيسا للمجلس على اساس ان يعارض اقامة دولة يهودية في فلسطين لكنهم شجعوا الهجرة اليها وطالبوا بالغاء الكتاب الابيض لعام 1939 وسمي المجلس بالمجلس الاميركي لليهودية وبذلك ازدادت الدعاية اليهودية في اميركا[26].

زار هوسكينز الرئيس روزفلت في 1943/9/27 وبعد التداول بينهما سجل الرئيس ملاحظاته حول الوضع في فلسطين فلخصها بامرين وهما :

1- جعل فلسطين لجميع الديانات الثلاث وتحتاج تلك العملية لدراسة اكثر شمولا .

2- الاعتقاد بان المهاجرين اليهود بعد الحرب سوف لن يكون عدده كبيرا مع امكانية توطين الكثير منهم عبر جبال الانديز في كولومبيا[27] .

اتصل وزير الحرب الاميركي هنري ل ستيمسون[28] بوزير الخارجية الاميركي كورديل هال واوضح باتصاله الى عدم استثارة العرب في موضوع الهجرة اليهودية الى فلسطين وخاصة في ظروف الحرب وان الوضع الامني في فلسطين ليس خطيرا وان تقارير العسكريين في الشرق الاوسط تأكد نفس وجهة نظره مما اثر على قرار وزارة الخارجية الاميركية بعدم تبني الخطط اليهودية الرامية الى استمرار وزيادة الهجرة الى فلسطين[29] ، وكان راي الدبلوماسيين الاميركيين في العواصم العربية متطابقا مع الراي السائد بعدم استثارة العرب بموضوع الهجرة اليهودية[30] ، مما جعل البريطانيون يبدون انزعاجهم من ذلك وخاصة في مؤتمر كيبيك في آب 1943 اذ اتفق الرئيس روزفلت وتشرشل على تعليق البيان شهريا[31].

غبر البريطانيون للوفد الاميركي عن خيبة املهم من القرار الاميركي عبر رسالة قدمها كورديل هال الى ستيمسون من اجل الاطلاع عليها وتغيير رايه نحو الراي البريطاني المؤيد لليهود[32] ، لان البيان الاميركي – البريطاني لم يعلم به اليهود بعد الا انهم علموا به فيما بعد في تشرين الاول 1943 .[33]

كتب ستيمسون في 1944/2/8 الى السيناتور توم كونالي رئيس لجنة العلاقات الخارجية لمجلس الشيوخ الاميركي والذي كان داعما لليهود بان موضوع دعم هجرة اليهود الى فلسطين في ظل ظروف الحرب سيزيد من العنف في فلسطين ويجب ابقاء جزء من القوات الاميركية فيها وانه اذا ما ثار العرب ضدنا سنجبر الى استخدام العديد من القوات في المنطقة مما سيؤثر على الحرب مع المانيا[34] ، وجاء ذلك التحرك في سياق تصدي وزارة الحرب لضغط الكونغرس عليهم واحباط مساعيه وتفنيد اراءه من منظور عسكري وليس الراي المطروق من منظور سياسي.

سبق ان قدم مشروع قرار الى الكونغرس في 27 كانون الثاني 1944 يقضي باستخدام اميركا سلطاتها وكافة الاجراءات اللازمة لاتخاذ موقف يفضي الى زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين وتقديم الدعم الكافي لهم في كافة المجالات لاقامة مستعمرات حرة وديموقراطية[35] .

استقبل الرئيس روزفلت في 1944/3/9 كلا من ستيفن س. وايز وأبا هيلل وهما المتحدثان باسم القوى اليهودية الاميركية وفوضهما اصدار بيان وبشكل علني فور خروجهما من البيت الابيض بان

اميركا لن توافق على الكتاب الابيض لعام 1939 وان ابواب فلسطين مفتوحة امام الهجرة اليهودية وان الوطن القومي لليهود سيكون امرا واقعا وان الحكومة والشعب الاميركي متعاطفا مع اليهود بشكل كبير فيما يخص الالاف من المهاجرين اليهود الى فلسطين[36] ، وفي نفس اليوم قامت اللجنة الاميركية الفلسطينية والمجلس المسيحي الفلسطيني ومجلس المنظمات الصناعية ومنظمات اخرى باقامة مؤتمر قومي من شانه توسيع الدعاية اليهودية والضغط على الكونغرس الاميركي من اجل اصدار قرار لصالح هجرة اليهود وتبني قضيتهم بما يتفق مع رؤيتهم واراء الرئيس روزفلت الداعمة لليهود وتبنى المؤتمر قرارات الرئيس المتطابقة مع اليهود[37].

رفض العرب ذلك الاعلان ونقل الدبلوماسيون الاميركان الرفض العربي الى وزارة الخارجية الاميركية ، واستدعي هوسكينز الى البيت الابيض والذي حاول اقناع الرئيس روزفلت بتاجيل الموضوع الى ما بعد الحرب فوعده الرئيس بمناقشة الامر مع البريطانيين لاحقا[38] ، وقد اعرب هوسكينز عن عدم رضاه بذلك القرار لانه سيولد نزاها مستمرا في الشرق الاوسط وستتظر المصالح الاميركية في السعودية وعدم انشاء انابيب النفط فها والاستثمار النفطي على خلفية رفض العرب للقرار[39] . وبذلك اعرب هوسكينز مخاوف وزارة الخارجية من تداعيات القرار بعد ان اصبحت جميع الظروف مناسبة له بالنسبة للصهاينة مع دفعهم ودعايتهم المستمرة لاصدار قرار اميركي لصالحهم .

لم توافق لجنة العلاقات الخارجية لاصدار قرار لصالح اليهود فاصدرت بيانا بعد مناقشة القرار بانها في الوقت الحاضر لن تتخذ هكذا قرار من شانه توسعة الخلافات في الشرق الاوسط وتضرر المصالح الاميركية فاعلنت ذلك في 17 آذار 1944[40] ، فاستغرب وايزمان من ذلك البيان وصرح بانه من السهل ان يقنع الساسة الكبار لكن من الصعب اقناع الساسة الادنى منهم [41] .

عمل اليهود في اميركا على زيادة نشاطهم وكسب الدعم من قبل الشعب الاميركي فاعتمد الحزب الجمهوري في 1944/6/27 والحزب الديمقراطي في 1944/7/24 في برنامجيهما الانتخابي الى الدعوة لدعم اليهود ، فدعا الجمهوريون لفتح فلسطين امام اليهود للهجرة غير المقيدة وامتلاك الاراضي وتشكيل دولة وفق وعد بلفور عام 1917 وقرار الكونغرس لعام 1922 لجعل فلسطين دولة حرة ديمقراطية[42] ، كما دعا لنفس الغرض الحزب الديموقراطي بتاييد الهجرة وانشاء دولة يهودية في فلسطين[43] ، وقد اعترض العرب على تلك التصريحات والمواقف باعتقادهم ان ما يقال قبل الانتخابات سيؤثر حتما على القرار الاميركي بعد الانتخابات وقد تضمنت تلك المواقف في رسالة الوزير كورديل هال الى الرئيس روزفلت في 1944/7/25 الرامية بوجوب ايقاف اصدار تلك التصريحات والتي من شأنها اثارة العرب وزعزعة توازن القوى في فلسطين[44] .

في سياق الحملة الانتخابية للرئيس روزفلت اعلن الحاكم توماس.اي دوي ان البند الخاص بالهجرة اليهودية الى فلسطين قد ادرج ضمن البرنامج الانتخابي مع تاييده لبناء فلسطين كدولة يهودية وفقا لوعد بلفور لعام 1917 من اجل ايجاد وطن قومي لملايين اليهود المضطهدين والمطرودين من بلادهم مع التاييد اللامحدود للهجرة اليهودية مع امتلاك الاراضي الفلسطينية وتقديم الدعم لهم بالتنسيق مع البريطانيين لاكمال تلك الترتيبات المتعلقة بالهجرة الى فلسطين[45].

ادرج الحزب الديموقراطي الاميركي في برنامجه الانتخابي في المؤتمر الانتخابي الذي انعقد في تموز 1944 نفس الاطروحات المؤيدة لليهود وخاصة موضوع الهجرة اليهودية وامتلاك الاراضي في فلسطين مع التاكيد على اقامة دولة يهودية ديموقراطية في فلسطين[46] ، وقد اتخذ الحزب افعالا مساندة لليهود فذهب بمساندته لدعم اليهود والهجرة الى فلسطين باعداد غير محددة مع اقامة كومونلوث يهودي فيها[47] راغبا بتلك التصريحات نيل رضا اليهود والحصول عل اصواتهم الانتخابية .

ارسل السفير الاميركي في العراق لوي هندرسون عدة تقارير تتضمن ردة فعل العراقيين تجاه الوعود الاميركية لليهود باقامة دولتهم في فلسطين بانها معارضة لتلك الاجراءات وان العراق يريد اقامة علاقات ودية مع اميركا من اجل استقلال قراره السياسي والابتعاد عن بريطانيا لكنه عند سماعه الوعود الاميركية لليهود قد يبتعد عن اميركا والانصياع للاراء السوفيتية المعارضة علنا للاجراءات اليهودية مما سيؤدي الى ارتماء العراق في احضان الشيوعية وستكون هناك معارضة واضحة للمصالح الاميركية في العراق[48]. وجاء ذلك التحذير وفق المعطيات التي اتخذها هندرسون وسيلة لابداء رايه بحكم عمله واتصاله بالقادة العراقيين ويفسر موقفه ايضا وفقا لمصالح اميركا ولمواقفه الغير مؤيدة لليهود .

اعلن المرشح الجمهوري توماس ديوي في 21 تشرين الاول 1944 دعمه لليهود واقامة الدولة اليهودية ومن ثم اعلن روزفلت بعد ثلاثة ايام انه في حال فوزه بالرئاسة من جديد فانه سينفذ المشروع الخاص باليهود في برنامج رئاسته باسرع وقت ممكن [49] .

انعقدت جلسة لجنة العلاقات الخارجية في الكونغرس الاميركي في 1944/12/11 وقرأ الوزير ستيتينيوس البيان الذي اعده واكد فيه لاعضاء مجلس الشيوخ الاميركي ضرورة تاجيل قرار دعم اليهود لهجرتهم فصوت لصالح البيان عشرة اعضاء مقابل ثمانية اعضاء ضد القرار الرامي لانشاء دولة يهودية في فلسطين وتم نشر البيان في الصحافة بناء على راي الاعضاء المسبق بنشره علنا فقامت وزارة الخارجية باظهاره للعلن[50] ، وتضمن الاعلان ان وزارة الخارجية متعاطفة مع اليهود المشردين من اوروبا وستساعدهم عن طريق هيئة لاجئي الحرب لكنها لا ترى مبررا في ظل ظروف الحرب ان تؤيد قرارات من شأنها الاضرار بالوضع القائم للقضية الفلسطينية[51] ، فواجه اليهود الموقف بكل برود واتسمت ردة فعلهم بالهدوء وذلك بحسب المذكرة التي قدمها موراي الى ستيتينوس في 1944/12/19

والتي اوعز فيها السبب الى الانقسام داخل القيادة الصهيونية واختلاف الاراء بين الحاخام وايزمان والحاخام سيلفر[52] . يتبين ان التصريحات الاميركية يمكن وصفها بالدبلوماسية او غير الواقعية اذ هناك تباين بين التصريحات وبين ما تم تنفيذه من دعم لليهود وان القرار الاميركي مختلف بين الحكومة والكونغرس وبين اراء المرشحين للرئاسة او الرئيس روزفلت نفسه .

## المبحث الثاني / الرؤية الاميركية للعام 1945 .

تشاور الرئيس روزفلت مع ستيتينوس بشأن مؤتمر يالطا الذي كان مقررا ان ينعقد في شباط 1945 واعرب روزفلت عدم رغبته مناقشة مسألة فلسطين في المؤتمر[53]، اذ رتب روزفلت لقاء مع الملك عبد العزيز بن سعود عند عودته من يالطا من اجل ايجاد حل مرض لجميع الاطراف فيما يخص القضية الفلسطينية فطلب من جيمس م.لانديس المدير الاميركي لشؤون العمليات الاقتصادية في الشرق الاوسط اعطاءه مقترحات بشأن اللقاء مع الملك وكيفية التعامل معه اذ كان موظفوا وزارة الخارجية الاميركية وعلى راسهم وزير الخارجية يعتبرون الملك شخصية مؤثرة لايجاد اي نوع من الحلول وله تأثير خاص على الموقف العربي من القضية الفلسطينية ، ويوضح ذلك الاعتقاد من خلال برقية ستيتينوس الى الرئيس روزفلت والمؤرخة في 1945/1/9 والتي اوضح فيها ان الملك عبد العزيز ال سعود قد اكد من خلال اجتماعات الجامعة العربية على ضرورة ادخال تعديلين مهمين وهما ايجاد تحالف عسكري عربي لحماية الدول العربية والزام ايجاد الدفاع عن فلسطين ضد المخططات والاعتداءات الصهيونية واستعمال القوة لتحقيق ذلك ، وان الملك تعهد شخصيا بان له الشرف بان يقتل في ساحة الحرب دفاعا عن فلسطين فكان ذلك الموقف من قبل الملك له اهمية بالغة عند الاميركان[54].

اوضح لانديس في برقية موجهة الى الرئيس روزفلت في 1945/1/17 رسم من خلالها صورة عن الملك عبد العزيز واصفا اياه بانه متعصب دينيا ومعارض بشكل واضح للاماني الصهيونية وان الملك مصمم على الموت في ساحة المعركة اذا تطلب الامر دفاعا عن فلسطين ، فقدم لانديس نصيحته بانه اذا ما تم التفاوض مع الملك فيجب التخلي عن فكرة الكومونولث اليهودي وانه باي حال من الاحوال فان تلك الفكرة متعارضة مع وعد بلفور وصك الانتداب على فلسطين ن اما ما يخص الوطن القومي لليهود في فلسطين فيجب تعديل الهجرة اليهودية بما يتناسب مع القدرة الاستيعابية والوضع الاقتصادي لفلسطين والتي بالغ الصهاينة بتضخيم الموضوع بشكل كبير في الايام التي مضت[55] .

فضل الرئيس روزفلت ومعه تشرشل عدم مناقشة قضية فلسطين في مؤتمر يالطا وابقاء مسألة الشرق الاوسط بعيدة عن مناقشات المؤتمر بغية عدم زج ستالين[56] في القضية وتدخله فيها ، وعلى اثر ذلك اجتمع الرئيس روزفلت مع الملك بن سعود على متن سفينة حربية اميركية وفي المياه المصرية في

1945/2/14 فطرح الرئيس سؤالا للملك حول مسألة الهجرة اليهودية الى فلسطين بعدها كملاذ آمن لليهود مع عدم وجود ارض اخرى مقترحة لذلك الغرض فاجاب الملك بان على اليهود الاستيطان في الاراضي التي طردوا منها واما المهاجرون فبامكانهم العيش في دول المحور التي اضطهدتهم واما فلسطين فهي ملك للعرب وسينال العرب شرف الشهادة على ان يتنازلوا عن وطنهم لصالح اليهود المهاجرين اليها [57] ، فتفاجئ روزفلت من ردة فعل الملك عبد العزيز بوصفه انه لن يعطي لليهود شبرا واحدا من ارض فلسطين[58] . يبدو انه حسب التصورات التي كان يعتقدها روزفلت بان الملك سوف يتعاون معه في سبيل تسهيل مهمته للوصول الى حل مع العرب من اجل اعادة توطين اليهود المشردين من اوروبا في ارض فلسطين من خلال المصالح الاقتصادية مع المملكة العربية السعودية .

لم يخفي روزفلت توجهاته بدعم اليهود ومساندته لهم في كثير من الجوانب وكانت نظرته لفلسطين نظرة اقتصادية وسياسية يكمن الحل فيها الا ان اراءه وقراراته كانت متخبطة في ظل دعم اليهود حتى ان السفير الاميركي في تركيا المستر هيرشمان كان يهوديا وعين له مساعد في السفارة وجند الكثير من شباب اليهود في خدمته من اجل تسفير يهود تركيا الى فلسطين[59] ، لكن الرئيس روزفلت بعد لقاءه بالملك عبد العزيز وسماعه بشكل مباشر رفضه لمقترحات اميركا بات مقتنعا بان القوة وحدها هي من ستنشأ دولة لليهود في فلسطين وكان ذلك خلال لقاءه بموظفي وزارة الخارجية في 3 شباط 1945 مؤكدا ان الحل العسكري وحده هو الحل . [60]

اقترح الرئيس روزفلت وفي جانب آخر من مناقشته مع الملك عبد العزيز الاهتمام بقطاع الزراعة وسبل دعمها بعد الحرب العالمية الثانية من خلال الاهتمام بالري وتوفير المستلزمات الزراعية الحديثة من اجل استغلال اراضي زراعية جديدة وتوفير مساحات جديدة تكفي لعدد اكبر من السكان العرب فرد الملك وان دعم ذلك المقترح فانه بالنتيجة سوف يؤدي الى الاستيطان اليهودي فيها وليس العرب ، مما جعل الرئيس يجيبه بانه لن يفعل شيئا لمساعدة اليهود على حساب العرب ولن يقوم بخطوة من شأنها معاداة الشعب العربي ، كما اوضح الرئيس بانه من المستحيل ايقاف ومنع الخطابات التي تثار في الكونغرس ، الا ان الرئيس اراد طمأنة الملك باعتباره الرئيس التنفيذي لاميركا وان تلك الطمأنينة لم تكن مجرد مجاملة كما اوضح ذلك في جلسة الكونغرس الاميركي في 1945/3/1 والتي قال فيها انه فهم الكثير عن مشكلة الشرق الاوسط بين اليهود والمسلمين من خلال حديثه مع الملك عبد العزيز بن سعود ما لم يفهمه من خلال العديد من المراسلات التي ارسلت اليه من قبل مساعديه [61] .

التقى تشرشل مع الملك عبد العزيز لمناقشة مستقبل القضية الفلسطينية فتعمد الملك افشاء ما دار بينهما الى ويليام ايدي السفير الاميركي في جدة والذي بدوره ارسل نتيجة المحادثة الى الرئيس روزفلت والذي اثار اعجاب الرئيس بصلابة الملك وموقفه في المحادثة التي طلب بها تشرشل تسوية الخلاف

بشكل ودي ومنصف الا ان الملك كان صلبا في موقفه والذي اعرب فيه بعدم قبول اية مبادرة تؤدي الى استيطان اليهود في فلسطين وجاء ذلك الرد بحسب طبيعة الملك الدينية وشخصيته المتعصبة والرافضة لاية تسوية للقضية وانه اصر ان تكون اية حلول مستقبلية قائمة على اساس موافقة العرب عليها[62].

يتبين من اللقاءات السابقة بين المسؤولين البريطانيين والاميركيين مع الملك عبد العزيز انهم ارادوا الضغط عليه من اجل الحصول على تنازلات بشان فلسطين متخذين من الدبلوماسية والمصالح الاقتصادية سبيلا لذلك لكن الملك بقي مصرا على موقفه الرافض للهجرة اليهودية لعلمه المسبق بان نوايا اليهود هو طرد العرب وانشاء وطن لليهود في فلسطين .

قدّم هوسكينز، اثناء حضوره مادبة غداء اقيمت في البيت الأبيض في 1945/3/3، لمحات حقيقية عن آراء الرئيس الشخصية حول القضية الفلسطينية وصف فيها عدة اراء محتملة حول القضية فكانت النقاشات تدور حول الاتي :

1- أكد الرئيس أن مستقبل فلسطين لم يُناقش في يالطا، وكان السيد تشيرشي في محادثة خاصة مؤيدًا للصهيونية بقوة كعادته، مبينا رغبته في إرسال اليهود إلى ليبيا لاحقًا، ذكر الرئيس هذا الأمر للملك ابن سعود الذي اعترض بشدة قائلاً إن هذا سيكون ظلمًا لعرب شمال إفريقيا .

2- اثنت السيدة روزفلت أن الصهاينة قاموا بعمل جيد في أجزاء معينة من فلسطين، فعلق الرئيس موضحا باستثناء السهل الساحلي اذ بدت فلسطين صخرية وقاحلة للغاية أثناء تحليقه فوقها.

3- كما أعربت عن اعتقادها بأن الصهاينة يشعرون بأنهم أقوى بكثير، وربما كانوا مستعدين للمخاطرة بخوض معركة مع العرب في فلسطين ، مع ذلك الاحتمال، وافق الرئيس، لكنه ذكّرها بوجود 15 أو 20 مليون عربي في فلسطين وحولها، وعلى المدى البعيد ستنتصر تلك الأعداد

4- ردًا على سؤال مباشر من العقيد هوسكينز، وافق السيد روزفلت تمامًا على أنه لا يمكن إقامة دولة صهيونية في فلسطين والحفاظ عليها إلا باستعمال القوة.

5- أوضح العقيد هوسكينز خطة وزارة الخارجية بشأن الوصاية على فلسطين اذ اعتقد الرئيس أن مثل تلك الخطة قد تُسلم إلى الأمم المتحدة بعد تشكيلها لحل المشاكل على تلك الشاكلة .

واوضح الرئيس ان موقف ستالين تجاه الصهيونية بشكل خاص واليهود بشكل عام له أهميته موضحا إنه ليس مؤيدًا للصهيونية ولا معاديًا لها، ولا يكره اليهود كما اتُهم في بعض الأوساط الغربية[63].

في 1946/3/16 ونظرًا للاحتجاجات العامة التي أثارتها تصريحات الرئيس بشأن الملك عبد العزيز ابن سعود في خطابه أمام الكونجرس في الأول من آذار والاعتقاد السائد بأنه تراجع عن تعهده العلني للصهاينة اذ استقبل الحاخام وايز، الرئيس المُعاد انتخابه للجنة العلاقات الخارجية الأمريكية في البيت

الأبيض ومنحه صلاحية إصدار اعلان التصريح بانه قد أوضح موقفه من الصهيونية في تشرين الاول الماضي ولم يغير ذلك الموقف وانه سيواصل السعي لتحقيقه في أقرب وقت[64].

رد الصهاينة الأمريكيون الذين شعروا بالاحباط والحزن الشديد إزاء التفاهم الضمني بين تشرشل وروزفلت على تأجيل اتخاذ أي إجراء بشأن مستقبل فلسطين حتى انتهاء الحرب، ردّوا على ذلك التأكيد الأخير بنداء فلنتحرك الان وفي 21 /1945/3 نبذت منظمة مجلس الطوارئ الصهيوني الاميركي الصبر جانبًا ونشرت نداءً رسميًا للرئيس لاتخاذ خطوات لتنفيذ وعده بان المحنة المأساوية التي يعيشها الشعب اليهودي تجعل من الضروري التوصل إلى الحل الذي يدعمه الرئيس بانه يجب اعتماد ذلك القرار وتنفيذه في أسرع وقت ممكن ولا مزيد من التأخير ونطالب باتخاذ إجراء الآن فورا[65] .

سارت حشود عربية يتزعمها مجاميع من الطلاب السوريين في دمشق منددة بقرار الرئيس الاميركي الداعم للصهاينة والذي اعتبروه تنصلا عن الالتزامات السابقة للمجتمع الدولي واعطاء الاذن للصهاينة باستعمار الارض العربية والهجرة اليها والدعم الاميركي الواضح للصهاينة فاغلقت المحال التجارية في دمشق[66] وقدم المحتجون رسائل احتجاج واستنكار منددة بالقرارات الاميركية المساندة للصهاينة والتي تخالف ما تم الاتفاق عليه مسبقا من اخذ رأي العرب في اي سياسة مستقبلية تخص القضية الفلسطينية ومسألة الهجرة اليهودية الى فلسطين[67] .

ارسلت الحكومة العراقية رسالة الى الرئيس الاميركي بوساطة السفارة الاميركية في العراق تستفسر عن اعلان وايزمن ودعم الرئيس الاميركي للهجرة اليهودية في الرسالة المرقمة 110 في 18 آذار 1945[68] ، فجاء الرد الى مورلاند القائم باعمال السفارة الاميركية في بغداد باجابة الحكومة العراقية ان اعلان الرئيس الاميركي الداعم للصهاينة بانه صحيح الى حد كبير مع طمأنة الحكومة العراقية بان شيئا لن يتطور في قضية فلسطين دون المشاورة مع العرب وبالتالي لن يكون هناك اجراء مستقبلي دون مشورة العرب ، وتم اعادة ارسال الرسالة الى لندن والقاهرة ثم الى بيروت ودمشق وجدة[69]. يتضح من الرفض العربي لاي مشروع يفضي الى تهجير العرب واقامة دولة يهودية كان حاضرا على المستوى الشعبي والحكومي العربي وبالمقابل ازدادت الحركة الصهيونية من نشاطاتها نحو التاثير على القرار الاميركي المساند لهم منذ البداية .

اشارت وثيقة اميركية مؤرخة في 6 نيسان 1945 مرسلة من نائب مدير مكتب شؤون الشرق الادنى وافريقيا السيد دان الى الينغ مساعد وزير الخارجية الاميركي توضح الاجراءات الدبلوماسية المقدمة من مكاتب الشرق الادنى ورؤيتها حول القضية الفلسطينية خلال الثلاث سنوات السابقة وتاكيدها على تقديم الرؤية السياسية الاميركية حول الالتزام باتخاذ اي قرار يجب ان يتم بمشورة الصهاينة والعرب على حد سواء الا ان اجراءات الرئيس روزفلت الاخيرة الداعمة للصهاينة قد اثارت العرب وجعلت المنطقة تغلي

جماهيريا وربما عسكريا في قابل الايام ، لذا من المهم طمئنة العرب في اقرب وقت وبشكل مباشر مع الاقتراح بان الوصي على عرش العراق الامير عبد الاله في زيارة مرتقبة الى اميركا في 19 نيسان 1945 ويجب ابلاغه بالاجراءات الاميركية الاخيرة وتوضيح الصورة بشكل جلي بما يطمئن العرب[70] ، الا ان ذلك الامر لم يحدث بسبب وفاة الرئيس الاميركي في 12 نيسان 1945 . يتبين من ذلك ان الاميركان كانوا يخشون ردة فعل العرب ازاء القرارات الدعامة للصهاينة وكانوا متخوفين من استعمال القوة العسكرية ضد العرب لان ذلك من شأنه اراقة دماء اليهود والعرب والدخول في حرب مصيرية يكون للشيوعية رأي فيها والتدخل الاقليمي والدولي سيكون حاضرا اذا ما تحارب اليهود مع العرب .

**الخاتمة :**

بعد استعراض المسار التاريخي للقضية الفلسطينية خلال مدة البحث توصل البحث الى مجموعة من النتائج يمكن ايجازها بما يأتي :

1- استغلال ظروف الحرب العالمية الثانية من قبل الصهاينة لتحقيق مكاسبهم السياسية .

2- زيادة الهجرة اليهودية الى فلسطين دون رادع .

3- ضعف الموقف العربي تجاه الاحداث بحكم انها دول حديثة الاستقلال من جهة وبعضها رزخ تحت الاحتلال اصلا .

4- الدعم الاميركي المتواصل وخاصة موقف الرئيس روزفلت المساند للصهاينة .

5- استخدام الصهاينة لنفوذهم داخل الولايات المتحدة الاميركية بالتأثير على القرار الاميركي .

6- وجود معارضة سياسية وعسكرية للإجراءات الصهيونية ونفوذهم داخل اروقة القرار الاميركي .

7- التنظيم الواسع للصهاينة داخل اميركا جعل القرار الاميركي مرتبطا بمصالح اليهود المتمثلة بإقامة دولتهم المغتصبة .

8- الرفض الشعبي العربي للقرارات الاميركية والدولية تجاه اغتصاب ارض فلسطين جعل روح المقاومة نارا متقدة ولن تنطفئ الا بزوال المحتل الصهيوني .

**الهوامش :**

---

**[1] الكتاب الابيض عام 1939 : وهو الرؤية السياسية التي اطلقتها سلطة الانتداب البريطاني حول مستقبل فلسطين والاوضاع فيها وقد تضمن ثلاثة ابواب وهي الدستور والهجرة والاراضي وقد نظمت تلك الابواب بمجموعة اجراءات تنظيمية على ان لا تنفذ الا بتوافق اليهود والعرب حول المدد الزمنية والالية التي تنفذ من خلالها تلك القرارات . للمزيد ينظر : سامي علي عبد القادر ابو جلهوم ، تاريخ الحركة الصهيونية التصحيحية 1925-1948 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة غزه ، 2011، ص ص175-177.**

(2) Jewish Agency for Palestine , Book of Documents Submitted to the General Assembly of the United Nations, 1917-1947 (New York,1947), p. 100, (henceforth quotedas BD)

(3) Herbert Parzen, "American Zionism and the Quest for a Jewish State, 1939-1942," in Herzl Year Book, Vol. 4 (New York: Herzl Press, 1961-1962), p. 362 (henceforth referred to as HYB).

(4) Foreign Relations of the United States, Diplomatic Papers, 1941,The british commonwealth; The Near East and Africa, Volume 3 , G.Bernard Noble and other ,( Washington :United States Government Printing Office , 1959),p.597.

(5) الملك عبد العزيز ال سعود : ولد عبد العزيز بن عبد الرحمن ال سعود في مدينة الرياض عام 1876 وتلقى تعليمه منذ الصغر على يد المشايخ والعلماء ليدرس الفقه والشريعة ، استعاد الرياض من حكم ال رشيد عام 1901 وبصحبة ستين رجلا ، استطاع من السيطرة على اراضي الحجاز وشكل المملكة العربية السعودية وجعل من 1932/9/23 يوما لاعلان قيام المملكة العربية السعودية ، تعرض لمحاولة اغتيال في 1935/3/15 لكنه نجا منها ، له مواقف مشرفة بعدم التخلي عن القضية الفلسطينية وعدم التنازل عن ارض العرب ، دعم انشاء الجامعة العربية والانضمام اليها رسميا عام 1945 ، توفي في 1953/11/9 . للمزيد ينظر : وليد ساسي الملك عبد العزيز ال سعود ودوره في تاسيس المملكة العربية السعودية 1876م-1953م ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر ، 2017 .

(6) حاييم وايزمان : ولد حاييم وايزمن عام 1874 في اوكرانيا، ثم هاجر عام 1903 الى بريطانيا، وفي عام 1918 ترأس البعثة الصهيونية الى فلسطين، اذ وضع حجر الأساس للجامعة العبرية، وفي عام 1920 انتخب رئيسا للمنظمة الصهيونية العالمية واستمر في هذا المنصب حتى عام 1946، وانتخب عام 1949 كاول رئيس للكيان الصهيوني وتوفي عام 1953، انيس صائغ ، بلدانية فلسطين المحتلة (1948-1967) ، بيروت ، 1968، ص 369.

(7) F.R.U.S,1941, vol 3, Op.Cit., pp. 598.

(8) Ibid., p. 599.

(9) Herbert Parzen , Op.Cit., p.348

(10) Leila s kade, asurvy of American-isrsel relationship palestain research cinter, beirut,1969,p.18.

(11) Extraordinary Zionist Conference, Stenographic Protocol (New York, 1942). The text of the resolution: pp. 480-483.

(12) جمعة خليفة كنج ، الادارة الاميركية والقضية الفلسطينية 1941-1947 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب، جامعة بغداد ، 1989 ، ص 77.

(13) J.C Hurewitz . diplomacy in the middle east, adocumentary record , 1914-1956 , new york , 1972 , p.447.

(14) Alexander S. Kohansky ,American Jewish Conference Report, (NewYork, 1944). : pp. 131-181.

(15) Morris D. Waldman, Nor By Power (New York: International Universities Press),pp. 257-258.

(16)Foreign Relations of the United States, Diplomatic Papers, 1943, The Near East, South Asia, and Africa, Volume 4 , E. RALPH Perkins and other ,( Washington :United States Government Printing Office , 1964), pp.790-792.

(17) فرانكلين روزفلت : ولد روزفلت في نيويورك عام 1882 ، ويعد الرئيس الثاني والثلاثون للولايات المتحدة الاميركية ، دل السياسة عام 1910 وعمل في مجلس الشيوخ الاميركي فاز عن الحزب لديمقراطي الاميركي اذ كان حاكما لنيويورك 1929-1932 ، ثم اصبح رئيسا لاميركا 1932-1945، برز كشخصية مؤثرة خلال الحرب العالمية الثانية وتوفي عام 1945 . للمزيد ينظر : كفاح احمد محمد احمد النجار ، فرانكلين ديلانو روزفلت وسياسته الخارجية تجاه منطقة المشرق العربي 1933-1945 ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2002 .

(18) ونستون تشرشل : ولد ونستون تشرشل عام 1874 في مدينة اكسفورد في بريطانيا ، بدأ تعليمه في مدينة دبلن وتزوج عام 1908 من كلمنتاين ، عمل وزيرا للخزانة البريطانية في حكومة المحافظين برئاسة ستانلي بلدوين بين عامي 1924-1929 ، اصبح رئيسا للوزراء في بريطانيا للفترة 1940-1945 ، ثم مرة اخرى عام 1955 وتوفي عام 1965. للمزيد ينظر : نيكولاس رانكين ، ونستون تشرشل والخداع البريطاني 1914-1945 ، تر: علي امين علي، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، 2014 .

(19) هوسكينز : ولد هوسكينز في بيروت عام 1895 من والدين مبشرين بالمسيحية ، اكمل دراسته الاعدادية والجامعية في اميركا ، شغل عدة مناصب في الجامعة الاميركية في بيروت منها رئيس مجلس ادارة الجامعة ، التحق بوزارة الخارجية الاميركية عام 1941 ثم بعد عام اصبح ضابطا برتبة مقدم في الجيش الاميركي ثم واصل عمله في وزارة الخارجية حتى استقالته عام 1945 وتوجه نحو التجارة والاعمال ، وعرف عنه معاداته للتطلعات اليهودية في فلسطين ، للمزيد ينظر: Marquis Hardcover, Who is Who In America 1948-1949, Chicago,2007, p. 1124.

(20) F.R.U.S,1943, vol 4, Op.Cit.,pp.792-794.

(21) كورديل هل : ولد كورديل هل في 2تشرين الاول 1871 في ولاية تينيسي في اميركا ودرس الابتدائية في بنسلفانيا وتخرج من كلية القانون ومارس المحاماة عام 1892 وتم انتخابه في نفس العام عضوا في الجمعية العامة لولاية تينيسي ، شغل منصب وزير خارجية اميركا بين عاني 1933-1944 ثم عمل بتميز على انشاء منظمة الامم المتحدة ، توفي في 23 حزيران

1955 . للمزيد ينظر : علاء خميس علوان ، كورديل هل ودوره في السياسة الخارجية الامريكية حتى عام 1944م ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2023.

(22) F.R.U.S,1943, vol 4, Op.Cit., pp. 781-785

(23) Ibid., p. 796.

(24) Ibid., pp. 807-810.

(25) Ibid., p. 811.

(26) اسعد رزوق ، المجلس الاميركي لليهودية ، مركز ابحاث منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، 1970 ، ص 47.

(27) F.R.U.S,1943, vol 4, Op.Cit., pp. 812-813.

(28) هنري ستيمسون : ولد هنري ستيمسون في 21ايلول 18677 في نيويورك باميركا ، تخرج من جامعة بيل عام 1888 ثم درس الحقوق في جامعة هارفرد وعاد الى نيويورك عام 1890 ليعمل بالمحاماة ،عمل وزيرا للخارجية في ادارة الرئيس تافت عام 1911 ووزيرا للخارجية عام 1929 في ادارة الرئيس هربرت هوفر ثم وزيرا للحرب بين عامي 1940-1945 في ادارة الرئيس روزفلت ، توفي عام 1950 . للمزيد ينظر : براء مدحت عبد الوهاب ،هنري لويس ستيمسون وزيرا للحرب في الولايات المتحدة الامريكية1940-1945 ، بحث منشور ، مجلة اكليل للدراسات الانسانية ، العراق ، 2024.

(29) F.R.U.S,1943, vol 4, Op.Cit., pp. 802-803

(30) Ibid., p. 768.

(31) Ibid., p. 804.

(32) Ibid., p. 805.

(33) Ibid., pp. 810-811.

(34) Foreign Relations of the United States, Diplomatic Papers, 1944, The Near East, South Asia, and Africa, The Far East, Volume 5, E. RALPH Perkins and other ,( Washington :United States Government Printing Office , 1965), p.563.

(35)فاضل زكي محمد ، الكونكرس الاميركي ونكبة فلسطين ، بغداد ، 1964 ، ص 28 .

(36) ITA Daily News Bulletin (ITAB), March 10, 1944, p. 1.

(37) محمد شديد ، الولايات المتحدة والفلسطينيون بين الاستيعاب والتصفية ، تر: كوكب الريس ، بيروت ، 1981 ، ص 39 .

(38) F.R.U.S,1944, vol 5, Op.Cit.,pp.586-587.

(39) Kordel hull , the memoirs of kordel hull, V1, new york , 1948, p.1535.

(40)محمد شديد ، المصدر السابق ، ص 39 .

(41) احمد طربين ، قضية فلسطين 1897-1948 ، ج1 ، مطبعة دار الهلال ، دمشق ، 1968 ، ص 516 .

(42) ITAB, June 29, 1944, p. 3.

(43) Ibid., p. 3.

(44) F.R.U.S,1944, vol 5, Op.Cit.,p.606.

(45) Ibid., p. 617.

(46) Ibid., p. 615.

(47) حسن صبري الخولي ، سياسة الاستعمار والصهيونية تجاه فلسطين في النصف الاول من القرن العشرين ، مج2 ، جامعة الازهر ، القاهرة ، 1970 ، ص 380 .

(48) F.R.U.S,1944, vol 5, Op.Cit.,p 618-620.

(49) ميخائيل سليمان وآخرون ، فلسطين والسياسة الاميركية من ويلسون الى كلينتون ، بيروت ، 1996 ، ص 82 .

(50) F.R.U.S,1944, vol 5, Op.Cit., p. 645.

(51) George Krik , the middle east in the war 1939-1946 , oxford university prees, 1955,p.327.

(52) Ibid., p. 651-652.

(53) Ibid., p. 655-657.

(54) Foreign Relations of the United States, Diplomatic Papers, 1945, The Near East, South Asia, and Africa, Volume 8, Herbert A. Fine and other ,( Washington :United States Government Printing Office , 1969), p.679.

(55) Ibid., p. 680-682

(56) جوزيف ستالين : ولد جوزيف ستالين في 18 كانون الاول 1879 في مدينة غوري في روسيا من عائلة فقيرة ودرس في المدرسة المسيحية الارثذوكسية الروسية بعد ان اصبح عمره احد عشر سنة ثم انتقل الى تفليس وقرا الكتب الثورية وتاثر بها ، شارك مع لينين في ثورة اكتوبر 1917 ثم اصبح السكرتير العام للجنة المركزية في الحزب الشيوعي 1922-1952 وحصل على رئيس مجلس الدولة بين عامي 1941-1953 ، توفي في الخامس من آذار عام 1953 . للمزيد ينظر : مقداد محمد ياسين الكراعي ، جوزيف ستالين ودوره في السياسة الداخلية في الاتحاد السوفيتي حتى عام 1939 ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، 2021 .

(57) F.R.U.S,1945, vol 8, Op.Cit.,p.689.

(58) خير الدين الرزكلي ، شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ، ج3 ، بيروت ، 1970 ، ص 1164.

(59) طه الهاشمي ، مذكرات طه الهاشمي ، 1919-1943، بيروت ، 1968 ، ص 90 .

(60) Harry S.truman , years of trial and hopy , Vol2 , garden city , N.Y.,1956, P133.

(61) ITAB, March 2, 1945, p. 1.

(62) F.R.U.S,1945, vol 8, Op.Cit.,p.690.

(63) Ibid., p. 691.

(64) Ibid., p. 693.

(65) ITAB, March 22, 1945, p. 3.

(66) F.R.U.S,1945, vol 8, Op.Cit.,p.692.

(67) Ibid., p. 694.

(68) Ibid., p. 696.

(69) Ibid., p. 697.

(70) Ibid., p. 702.

**المصادر:**

**اولا /الرسائل والاطاريح العربية .**


1- جمعة خليفة كنج ، الادارة الاميركية والقضية الفلسطينية 1941-1947 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب، جامعة بغداد ، 1989.

2- سامي علي عبد القادر ابو جلهوم ، تاريخ الحركة الصهيونية التصحيحية 1925-1948 ، رسالة ماجستير ، كلية الاداب ، جامعة غزه ، 2011 .

3- علاء خميس علوان ، كورديل هل ودوره في السياسة الخارجية الامريكية حتى عام 1944م ، اطروحة دكتوراه، كلية التربية ، جامعة بابل ، 2023.

4- كفاح احمد محمد احمد النجار ، فرانكلين ديلانو روزفلت وسياسته الخارجية تجاه منطقة المشرق العربي 1933-1945 ، رسالة ماجستير ، كلية التربية ، جامعة ديالى ، 2002 .

5- مقداد محمد ياسين الكراعي ، جوزيف ستالين ودوره غي السياسة الداخلية في الاتحاد السوفيتي حتى عام 1939 ، اطروحة دكتوراه ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة تكريت ، 2021 .

6- وليد ساسي الملك عبد العزيز ال سعود ودوره في تاسيس المملكة العربية السعودية 1876م-1953م ، رسالة ماجستير ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، جامعة محمد خيضر ، الجزائر ، 2017 .


**ثانيا / الكتب العربية والمعربة .**


1- احمد طربين ، قضية فلسطين 1897-1948 ، ج1 ، مطبعة دار الهلال ، دمشق ، 1968.

2- اسعد رزوق ، المجلس الاميركي لليهودية ، مركز ابحاث منظمة التحرير الفلسطينية ، بيروت ، 1970 .

3- انيس صائغ ، بلدانية فلسطين المحتلة (1948-1967) ، بيروت ، 1968.

4- حسن صبري الخولي ، سياسة الاستعمار والصهيونية تجاه فلسطين في النصف الاول من القرن العشرين ، مج2 ، جامعة الازهر ، القاهرة ، 1970.

5- خير الدين الرزكلي ، شبه الجزيرة في عهد الملك عبد العزيز ، ج3 ، بيروت ، 1970.

6- طه الهاشمي ، مذكرات طه الهاشمي ، 1919-1943، بيروت ، 1968 .

7- فاضل زكي محمد ، الكونكرس الاميركي ونكبة فلسطين ، بغداد ، 1964 .

8- محمد شديد ، الولايات المتحدة والفلسطينيون بين الاستيعاب والتصفية ، تر: كوكب الريس ، بيروت ، 1981 .

9- ميخائيل سليمان وآخرون ، فلسطين والسياسة الاميركية من ويلسون الى كلينتون ، بيروت ، 1996.

10- نيكولاس رانكين ، ونستون تشرشل والخداع البريطاني 1914-1945 ، تر: علي امين علي، المركز القومي للترجمة ، القاهرة ، 2014 .

**ثالثا / البحوث العربية .**

1- براء مدحت عبد الوهاب ،هنري لويس ستيمسون وزيرا للحرب في الولايات المتحدة الامريكية1940-1945 ، بحث منشور ، مجلة اكليل للدراسات الانسانية ، العراق ، 2024.

**رابعا / الوثائق الاجنبية .**

1- Foreign Relations of the United States, Diplomatic Papers, 1941,The british commonwealth; The Near East and Africa, Volume 3 , G.Bernard Noble and other ,( Washington :United States Government Printing Office , 1959).
2- Foreign Relations of the United States, Diplomatic Papers, 1943, The Near East, South Asia, and Africa, Volume 4 , E. RALPH Perkins and other ,( Washington :United States Government Printing Office , 1964).
3- Foreign Relations of the United States, Diplomatic Papers, 1944, The Near East, South Asia, and Africa, The Far East, Volume 5, E. RALPH Perkins and other ,( Washington :United States Government Printing Office , 1965).
4- Foreign Relations of the United States, Diplomatic Papers, 1945, The Near East, South Asia, and Africa, Volume 8, Herbert A. Fine and other ,( Washington :United States Government Printing Office , 1969).

**خامسا / الكتب الاجنبية .**

1- Alexander S. Kohansky ,American Jewish Conference Report, (NewYork, 1944).
2- Jewish Agency for Palestine, Book of Documents Submitted to the General Assembly of the United Nations, 1917-1947 (New York:, 1947).
3- Extraordinary Zionist Conference, Stenographic Protocol (New York, 1942).
4- Harry S.truman , years of trial and hopy , Vol2 , garden city , N.Y.,1956.
5- Herbert Parzen, "American Zionism and the Quest for a Jewish State, 1939-1942," in Herzl Year Book, Vol. 4 (New York: Herzl Press, 1961-1962).
6- George Krik , the middle east in the war 1939-1946 , oxford university prees, 1955.
7- J.C Hurewitz . diplomacy in the middle east, adocumentary record , 1914-1956 , new york , 1972 .
8- Kordel hull , the memoirs of kordel hull, V1, new york , 1948.
9- Leila s kade, asurvy of American-isrsel relationship palestain research cinter, beirut,1969.

10- Marquis Hardcover, Who is Who In America 1948-1949, Chicago,2007.

11- Morris D. Waldman, Nor By Power (New York: International Universities Press) .

سادسا / الصحف الاجنبية .

1- ITA Daily News Bulletin (ITAB), March 10, 1944.

2- ITA Daily News Bulletin (ITAB), June 29, 1944

3- ITA Daily News Bulletin (ITAB), March 2, 1945.

4- ITA Daily News Bulletin (ITAB), March 22, 1945.